مدى توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية

Among learning-E in Standards Quality Comprehensive of Availability Members Staff the Universities Sudanese in

إعداد:
1. عائشة عباس الحاج فاروق- محاضر -كلية التربية-جامعة الزعيم الأزهري.
2. عمر أحمد إبراهيم- أستاذ مشارك- كلية التربية- جامعة الزعيم الأزهري.
3. السر الشيخ أحمد مختار- أستاذ مشارك- كلية التربية- جامعة النيلين.

المستخلص:

نطاق الدراسة هو توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية من وجهة نظرهم؛ تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية من وجهة نظرهم؟ وتكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد المراكز التدريبية التي تقوم بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بمعايير الجودة الشاملة في توظيف التعليم الإلكتروني؛ والتي يمكن استخدامها في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، وزيادة كفاءاتهم التدريسية؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بكليات التربية بالجامعات السودانية؛ وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، وتكونت عينة الدراسة من (130) عضواً، ولجمع البيانات ميدانياً؛ تم تصميم إستبانة شملت (18) سؤالاً؛ ولقد أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحثون أن تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية تتوافر بدرجة متوسطة، وقد توصل الباحثون في هذه الورقة من خلال الدراسات السابقة إلى اقتراح عدد من التوصيات؛ من أهمها: وضع أنموذج موحد لمعايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية يتفق مع التطور الذي يشهده العالم، والعمل على توظيف أسس التعلم للإتقان في تصميم الدروس الحوسبة بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: 1/ التعليم الإلكتروني 2/ المعايير 3/ الجودة الشاملة.

Abstrac

The scope of the study is the availability of comprehensive quality standards in e-learning for the staff members in Sudanese universities from their point of view. The problem of the study was represented in the following question: What is the availability of comprehensive quality standards in e-learning for the staff members in Sudanese universities from their point of view?.

The importance of the study is that it helps training centers that develop the skills of staff members with comprehensive quality standards in employing e-learning, which can be used to develop staff members' skills and increase their teaching competencies.

The study aims at identifying the reality of the practice of the staff members of the comprehensive quality standards in e-learning in the faculties of education in Sudanese universities. The researchers relied on the descriptive approach.

The study community was represented by the staff members in Sudanese universities. The study sample consisted of (130) members. To collect the field data, a questionnaire that included (18) questions was designed.

Findings:

The application of comprehensive quality standards in e-learning among the staff members in Sudanese universities is available to a medium degree.

Recommendations:

1. Establishing a unified model for the comprehensive quality standards in e-learning in Sudanese universities in line with the development that the world is witnessing.
2. Work on employing the foundations of e-learning for the perfection of designing more computing lessons.

Key words:

1/ E-learning 2/ Standards 3/ comprehensive Quality.

تمهيد:

تطورت مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن تطوراً متسارعاً وهائلاً في جميع الجوانب الأكاديمية والتقنية، وبخاصة تقنيات التعليم الإلكتروني؛ وقد أدى هذا التطور إلى ظهور الحاجة إلى اكتساب أعضاء هيئة التدريس مهارات وقدرات جديدة تمكنهم من توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني واستخدامها بفاعلية؛ حيث لم تعد الأساليب التعليمية التقليدية كافية للتعليم في عصر الكمبيوتر والإنترنت، بل أصبح التعامل مع هذه المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في التعليم ضرورة ملحة تفرضها التطورات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، وعاملاً رئيساً من عوامل تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية.

عضو هيئة التدريس هو العنصر البشري الفعَّال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعليم الإلكتروني؛ وذلك بما يتوفر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من تصميم واستخدام وتقويم وإدارة مصادر التعليم الالكتروني؛ فلم تعد مهمة عضو هيئة التدريس مقتصرة على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية، وإنما عليه تعريف المتعلم بأدوات معرفة العصر التي توفر له فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة العالمية والإقليمية، وكذلك التواصل مع الآخرين.

ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بمهام التعليم الإلكتروني بفاعلية؛ يجب أن يتم ذلك على ضوء معايير الجودة الشاملة؛ فالمجتمع الإلكتروني يتطلب توفير الجودة الشاملة في التربية؛ فالتعليم قائم على معايير الجودة، وهو مفتاح العالم الإلكتروني، وأساس لامتلاك مفاتيح المعرفة التكنولوجية، لذا فإن ممثلي المجتمع الإلكتروني يهتمون بالاتجاهات السياسية التربوية الحديثة، وتعدد الاختيارات وعولمة تكنولوجيا التعليم (إسماعيل،2012م، ص2015م).

أصبح تحقيق جودة المؤسسات التعليمية وضمان تأكيدها محط اهتمام المسؤولين عن التعليم في جميع المستويات؛ من أجل الوصول إلى المستوى العالمي المطلوب، والقدرة على المنافسة المحلية، والإقليمية، والعالمية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ ثمة تساؤلات أخرى تطرأ تتمثل في:

1/ إلى أي مدى تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟

2/ إلى أي درجة تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال إدارة التعلم المتنقل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟

أهمية الدراسة:

1/ قد تزود المسؤولين في المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس بقائمة معايير يمكن على ضوئها تقويم أدائهم في توظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد احتياجاتهم التدريبية.

2/ قد تزود المراكز التدريبية التي تقوم بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بمعايير الجودة الشاملة في توظيف التعليم الإلكتروني؛ والتي يمكن استخدامها في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، وزيادة كفاءاتهم التدريسية.

أهداف الدراسة:

1/التعرف على مستوى توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية.

2/ التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بكليات التربية بالجامعات السودانية.

مصطلحات الدراسة:

1/ التعليم الإلكتروني:

اصطلاحا: عرفه زيتون(2012م، ص35)بأنه: تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسب الآلي وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى، ومع المعلم مع أقرانه - سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة- وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم- أيضاً - من خلال تلك الوسائط.

ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت في بيئة تعلمية تفاعلية متعددة المصادر- سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة.

2/ المعايير:

اصطلاحا: المعيار هو حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى إلى الوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها؛ بهدف قياس الواقع؛ للتعرف على مدى الاقتراب من المستوى المطلوب(نور الدين ومصطفي ،2011م).

إجرائيا: هي جملة المواصفات والشروط المتفق عليها سلفاً من قبل الهيئات المعنية؛ والتي تعبر عن جودة وكفاءة مختلف عناصر منظومة المؤسسة بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وبيئاتها؛ بما يسمح بقياس مدى جودة المؤسسة، وسبل تطويرها، والارتقاء بها.

2/ **الجودة الشاملة:**

اصطلاحا: هي الوسيلة التي يتم التأكد بها من أن المعايير المستمدة من رسالة المؤسسات التعليمية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها- سواء أكان ذلك قومياً أم عالمياً-(العجرشو حيدر ،2012م).

إجرائيا: الجودة تعني تحقيق أعلى درجة من المواصفات القياسية للمنتج أو العمليات أو الأداء؛ وذلك

بما يتناسب مع خصائص المجال- سواء أكان ذلك تعليمياً أم سياسياً أم تجارياً أم صناعياً - الذي تستخدم فيه.

الإطار النظرى للدراسة :-

مفهوم الجودة الشاملة:

الجودة في اللغة: جود الشيء أتقنه وأبدع فيه وأجاد؛ أي أتى بالجيد من قول أو فعل، ويقال تجودوا في الشيء أي نظروا؛ فالجودة هي الإتقان أو الإبداع (حمدتو، 2016م، ص 124).

أما في الشريعة فيقال الإتقان أو الإحسان أو الإحكام؛ فكلها معنًى واحد، وقال القرطبي: والإحكام هو الإتقان في قول أو فعل، وقال الله تعالى:» الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لدُنْ حَكِيمٍ خَبيرٍ». (هود:1) وقال أبو حيان: الإتقان الإتيان بالشيء على أحسن حالاته من الكمال والإحكام (حمدتو 2016م، ص11).

أما الجودة في اللغة الإنجليزية فيرجع مفهومها إلى الكلمة اللاتينية (Qualities)؛ والتي تعني طبيعة الشيء، ودرجة صلابته أو طبيعة الشخص. قديماً كانت تعني الدقة والإتقان من خلال تصنيع الآثار التاريخية والدينية من تماثيل وقلاع وقصور؛ لأغراض التفاخر بها، أو لاستخدامها؛ لأغراض الحماية (الدرادكة، والشلبي ،2002م، ص 15).

* ذكر عطية وعلي (2010م، 56) إن الجودة معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما إذا كنا أدينا ما عزمنا على توفيره للخدمة المقدمة أو السلعة المنتجة في الوقت المحدد، والمواصفات التي رأيناها متلائمة مع احتياجات المستفيدين من الخدمة أو السلعة أولا.

* ويضيف حسن وسلامة (2011م، ص34) أنها الحكم على مستوى تحقيق الأهداف، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة أو المخرجات التي تتسم ببعض الملامح والخصائص في ضوء بعض المعايير والأهداف المتفق عليها.

* كما أشار دعمس، ومصطفى (2014م، ص78) إلى أنها فلسفة تعزز مهمة المؤسسة التعليمية باستخدام أدوات وتقنيات تحسين الجودة المستمر؛ كوسيلة لتحقيق الرضا المتبادل والمتزامن لجميع الأطراف المشاركة.

وقد تعددت مفاهيم الجودة؛ وفقاً لاستخداماتها المختلفة؛ ومن هذه التعريفات ما يلي:

1/ هي مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر عن وضعية المدخلات والعمليات والمخرجات الجامعية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها، لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن (البوهي،2010م، ص12).

2/ هي مجموعة من المواصفات والخصائص المتوقعة من المنتج، والعمليات والأنشطة التي من خلالها تتحقق تلك المواصفات (عليمات، 2009م، ص 90).

3/ مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج؛ وفقاً للأغراض المطلوبة، والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين (البلاوي وسليمان وطعمية، 2013م، ص45).

4/ تعني الوصول إلى مستوى الأداء الجيد؛ وهي تمثل عبارات سلوكية تصف أداء المتعلم عقب مروره بخبرات منهج معين؛ يتوقع أن يستوفي مستوى تمكن محدد مسبقاً(محمد وفراج 2012م، ص 85).

استنتج الباحثون من خلال التعريفات السابقة أن الجودة تعني تحقيق أعلى درجة من المواصفات القياسية للمنتج أو العمليات أو للأداء؛ وذلك بما يتناسب مع خصائص المجال- سواء أكان تعليمياً، أم سياسياً، أم تجارياً أم صناعياً-؛ الذي تستخدم فيه.

المكونات الأساسية للجودة الشاملة في التعليم:

1/ محور يرتكز على الجودة، باعتبار المنظمات التي تنتج منتجات ذات جودة سوف تحقق أحسن النتائج؛ وهو عامل مهم لبقاء المؤسسة أطول مدة ممكنة.

2/ محور يرتكز على العامل الإنساني، من حيث التدريب والإبداع وبناء فرق العمل والاتصالات والتطوير والتغير والالتزام وضمان فاعلية الاتصالات.

3/ محور يرتكز على تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم، ويشمل جودة العناصر الثلاثة الآتية:

أ/ جودة مدخلات الموقف التعليمي: وتشمل: المتعلم، والمعلم، والمناهج، والمباني، والتجهيزات، وغيرها من المدخلات.

ب/ جودة عمليات الموقف التعليمي: وتشمل جميع أشكال التفاعلات الثنائية، ومن مراتب أعلي بين جميع عناصر المدخلات التعليمية ومكوناتها؛ بما في ذلك المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات وغيرها من مدخلات.

ج/ جودة مخرجات الموقف التعليمي: وتشمل قياس وتقويم مخرجات التعلم المقصودة وفقاً لمعايير الجودة، وتقتصر هنا على المتعلم؛ كمنتج تعليمي تقاس خصائصه، وتعاير محلياً أو قومياً أو عالمياً (خالد،2012م، ص136).

الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي:

الجودة في مؤسسات التعليم العالي هي فلسفة إدارية موجهة لقيادات الجامعات والمراكز البحثية، وتركز على إشباع حاجات العملاء؛ لتحقيق نمو الجامعات والمراكز البحثية، والتوصل إلى أهدافها؛ وهي تضمن الفعالية العظمى، والكفاءة المرتفعة في العقل؛ والتي تؤدي في النهاية إلى التفوق والتميز (أبيش،2018م، ص 167).

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي:

يذكر (النجار وسمور (2016م، ص345) أهم متطلبات تطبيق الجودة الشاملة؛ وهي:

1/ دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة.
2/ نشر ثقافة الجودة.
3/ التدريب (تنمية الموارد البشرية).
4/ التركيز على العملاء.
5/ التحسين المستمر.
6/ التخطيط الإستراتيجي.
7/ مشاركة في عملية اتخاذ القرار وتحفيز العاملين.
8/ منع الأخطاء قبل وقوعها.
9/ وضوح الرسالة والرؤية للمؤسسة.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرف سالم (2004م، ص289) التعليم الإلكتروني بأنه:"منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية؛ مثل: البريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والتعلم المتنقل؛ لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد، واعتماد على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم" .

عَّرف حسين (2006م،ص19) التعليم الإلكتروني المباشر بأنه أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت، لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع البحوث بين المتعلم والمدرس.

حدد عبد العزيز (2006م، ص30) مفهوم التعليم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى.

عرف الراضي (2010م،ص87) التعليم الإلكتروني بأنه: هو الطريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت - سواء أكان عن بُعد أم في الفصل.

عرف الموسى (2008م،ص202) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، والمهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

عرف مرسى (2010م،ص64) التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة- سواء أكان ذلك على الشبكات المغلقة، أم الشبكات المشتركة، أم العالمية للمعلومات-؛ تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان عن طريق هذه الشبكات.

عرف الباحثون التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة تعليمية حديثة لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام التكنولوجيا الحديثة والاتصالات التفاعلية بجميع أنواعها من صور وصوت وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، كذلك بوابات الإنترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن طريق التعليم عن بُعد دون الالتزام بمكان أو زمان محددين؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أهمية معايير الجودة في التعليم الإلكتروني ما يلي:(مجاهد، 2014م، ص36).

1/ تمثل أساساً للإصلاح التربوي؛ حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل الأفراد والمؤسسات التعليمية.

2/ تحدد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي، وتضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها.

3/ تعمل كمصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وصانعي القرار وواضعي السياسيات التعليمية ومنفذيها؛ من أجل استخدامها في الارتقاء ببرامج التعليم، وتقييمها، وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم واتجاهه على جميع المستويات.

4/ توجه الجهود المبذولة في تطوير المناهج، والممارسات التدريسية، ونظم التقييم لعقود قادمة تساعد على الحكم على جودة التعليم، وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم والتعلم؛ من أجل تحسين مخرجات التعليم، وتزيد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم.

لذلك لم يعد دور عضو هيئة التدريس يقتصر على إعداد خطة المقرر، وتنفيذها داخل القاعة، بل أصبح عليه توظيف تقنيات التعلم الحديثة، والاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية، وتعليم الطلبة كيفية استخدام تقنيات العصر، والحصول على ما يحقق أهدافهم وطموحاتهم، ولا يكون ذلك أثناء تعلمهم الرسمي فقط، وإنما يكون على مدى الحياة.

معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني:

يتميز عضو هيئة التدريس الكفء في المؤسسات التعليمية بسمات شخصية وكفايات تدريسية ومهنية مميزة سواء أكانت كفايات عامة لجميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم؛ مثل: الكفايات التدريسية والشخصية، أم كفايات تخصصه بحسب المجال والتخصص، وقد تم التوصل إلى عدد من المحاولات العالمية والعربية؛ لتصنيف كفايات ودمج تقنيات المعلومات في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس، عطية (2010م، ص 45).

معايير تصنيف سالم (2009م، ص43) لكفايات تكنولوجيا التعليم:

كفايات تكنولوجيا التعليم(الكفايات المهنية) اللازمة لمختصِّي تكنولوجيا التعليم في مختلف مراحل التعليم؛ وهي ثمان كفايات رئيسة تتفرع عنها كفايات فرعية أخرى؛ والكفايات الرئيسة هي كما يلي:

1/ الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم.

2/ الكفايات المرتبطة بمجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية.
3/ الكفايات المرتبطة بمجال التدريس والتدريب.
4/ الكفايات المرتبطة بمجال تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية.
5/ الكفايات المرتبطة بمجال تشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية التقليدية والحديثة.
6/ الكفايات المرتبطة بمجال الشبكات والمعلومات الدولية.
7/ الكفايات المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.
8/ الكفايات المرتبطة بمجال البحوث والتطوير.

معايير جودة كفايات إعداد المقررات الإلكترونية:

كفايات إعداد المقررات الإلكترونية؛ والتي تتضمن عدداً من الكفايات الرئيسية؛ وهي(سالم 2009م، ص 55):

1/ معايير كفايات التخطيط:

تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً.
تحديد فئة المستفيدين من المقرر، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية والاجتماعية.
تحديد المتطلبات المادية والبشرية؛ لإعداد المقرر إلكترونياً.
تحديد فريق عمل إنجاز المقرر إلكترونياً، وتحديد مهام كل عضو بالفريق.
تحديد جدول زمني لإنجاز المهام الموكلة لكل عضو بفريق العمل.

2/ معايير كفايات التصميم والتطوير:

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:
1/ تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.
2/ تحديد إستراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر.
3/ تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين.
4/ تحديد الوسائط المتعددة التي ستضمن في المقرر الإلكتروني.
5/ تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين بعضهم بعضاً وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم.
6/ تحديد أساليب التغذية الراجعة.
7/ تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني.

3/ معايير جودة كفايات إدارة المقررات على الشبكة:

كفايات إدارة المقررات على الشبكة التي تضم مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:(الهاشمي 2011م، ص 28).

1/ القدرة على تنظيم الوقت؛ لتقديم المقرر من خلال الشبكة.

2/ تهيئة الطلاب لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية.
3/ تزويد الطلاب بالمصادر الكامنة للتعلم من خلال الشبكة.
4/ تتبع أداء الطلاب، ومدى تقدمهم في التعلم؛ لتقديم المشورة.
5/ تشجيع الطلاب؛ للتفاعل مع المقررات الإلكترونية.
6/ إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.
7/ إدارة المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.

يستخلص الباحثون من خلال ما ذكر أهم معايير للكفايات التي يجب أن تتوافر لدى عضو هيئة التدريس، لكي يستطيع مواجهة التعليم الإلكتروني؛ في البداية يجب أن يكون معلماً يلم بثقافة التعليم الإلكتروني؛ من حيث المفهوم والأهداف والأنواع وكل ما يتعلق بذلك، وأن يمتلك مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت؛ ويفضل أن يكون حاصلاً على الرخصة الدولية بقيادة الحاسب (LCDL)؛ لأنها تضم مهارات تطبيقية في سبعة مجالات منفصلة؛ وتشمل المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا تقنية المعلومات، واستخدام الكمبيوتر وتنظيم الملفات، ومعالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وقواعد البيانات والعروض التقديمية، والمعلومات والاتصالات(الإنترنت) وأن يمتلك معايير كفايات التخطيط والتقويم، بالإضافة إلى معايير إدارة المقررات على الشبكة.

يضيف الباحثون: يستحسن إقامة برامج تدريبية خاصة لأعضاء هيئة التدريس؛ تتضمن هذه المعايير؛ حتى يستطيعوا مواجهة التعليم الإلكتروني، والاستفادة منه في تحقيق أهداف المنهج.

الدراسات السابقة:

1/ دراسة محمد أحمد سليمان (2003م)؛ بعنوان: إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم. هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض. اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الإستبانة والمقابلات؛ لجمع البيانات من عينة الدراسة؛ وقد تكونت العينة من (300) مدير من المديرين ومساعدي الإدارة في المنطقة؛ أظهرت نتائج الدراسة أن يتعرف العاملون على مفاهيم إدارة الجودة الشاملة، وأهدافها، وأن تكون للمدرسة خطة تقويم، وضرورة الاهتمام بتطوير المناهج وتدريب المعلمين.

2/ دراسة محمد رده (2005م)؛ بعنوان: معايير اختيار مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة الطائف السعودية»؛ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا. هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير عند اختيار مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف؛ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (91) مديراً من مديري الإدارة في المنطقة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الموافقة على المعايير الشخصية لاختيار مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة (عالية جداً).

3/ دراسة نعمات إبراهيم (2008م)؛ بعنوان:» دور الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية في مرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة النيلين.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان؛ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، اختارت الباحثة عينة عشوائياً من(89) مديراً ومديرة من مدارس الأساس من مجتمع الدراسة الذي بلغ(161) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات؛ أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد تحديات تواجه مدارس الأساس بمحلية أم درمان في تطبيق الجودة الشاملة في البرامج التعليمية، وتدريب المعلمين ومديري مدارس تعليم الأساس على تطبيق برامج إدارة الجودة الشاملة في التعليم.

4/ دراسة منال عباس (2010م)؛ بعنوان:» تطور الإدارة التربوية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة بوزارة التعليم العام بالسودان»؛ رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق إدارة التعليم العام لمعايير الجودة الشاملة على وظائف الإدارة التربوية وتطويرها، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واختارت (70) مديراً كعينة من مجتمع الدراسة الذي بلغ (80) مديراً من وزارة التربية، أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق معايير الجودة الشاملة عند مرحلة التخطيط كانت بدرجة عالية، وأن الإدارة العليا للتعليم تعمل على نشر ثقافة الجودة؛ لزيادة وعي العاملين.

5/ دراسة محمد قاسم محمد (2011م)؛ بعنوان:» التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في اليمن في ضوء معايير الجودة»؛ كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه منشورة؛ هدفت الدراسة إلى معرفة التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من معلمي الثانوي العام باليمن، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يجب الأخذ بمعايير الجودة الشاملة في ما يتعلق بالتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية، والتركيز على المجال التربوي الأكاديمي، والمجال الثقافي؛ وذلك لتطوير وتحسينه الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً- الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة؛ استفاد الباحثون من عدة جوانب؛ أهمها:

اختيار مشكلة البحث.

اختيار أدوات البحث، وطرق جمع البيانات.

طريقة اختيار العينة.

في طريقة تصميم الاستبانة لجمع البيانات.

أوجه الشبة واختلاف بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة:

1/ اتفقت معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي،استخدمت معظم الدراسات السابقة الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

2/ تختلف هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في أنها تناولت تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية؛ وقد أشارت الدراسات السابقة إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الثانوي؛ كدراسة محمد أحمد سليمان (2003م)، ودراسة محمد وره (2005م)، ودراسة منال عباس (2010م)، ودراسة محمد قاسم محمد(2011م).

3/كما أن بعض الدراسات السابقة تناولت معايير الجودة الشاملة من الجانب الإداري؛ كدراسة محمد أحمد سليمان (2003م)، ودراسة منال عباس (2010م)، ودراسة نعمان إبراهيم (2008م)، أما الدراسة الحالية فتناولت معايير الجودة الشاملة من جانب التنمية المهنية في التعليم العالي، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة محمد قاسم محمد (2011م).

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل البيانات.

مجتمع الدراسة: يتكون من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم (السودان/ النيلين/ الزعيم الأزهري)؛ العدد (130) عضواً.

عينة الدراسة: تم اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة عينة قصدية للدراسة (130) عضواً.

أداة الدراسة: الاستبيان لجمع البيانات ميدانياً، الاستبانة والمقابلة.

وسائل جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ اعتمدت الدارسة على الاستبانة؛ كأداة أساسية لجمع البيانات، وتمثلت الإستبانة بقائمة من معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني.

تصميم الإستبانة:

أولاً- تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة بدقه كافية، وكذلك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات هذه الدراسة بدقة عالية؛ للاستفادة من كيفية تصميم وإعداد الإستبانة.

ثانياً- استفادت الباحثة من آراء بعض الخبراء في مجال التربية العاملين ببعض الجامعات السودانية، وبعض المختصين في تكنولوجيا التعليم.

ثالثاً- تم عرض الإستبانة على عدد (15) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية؛ وذلك لإبداء أي ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة.

وبعد الأخذ بآراء المذكورين أعلاه؛ قام الباحثون بتصميم الإستبانة التي تحتوي على مجموعة من الكفايات الإلكترونية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني؛ تم تصميم

إستبانة إلكترونياً عبر الإنترنت، وتم الاعتماد علي نماذج قوقل Google Forms؛ حيث إنها تتميز بسهولة التصميم والعرض؛ فضلاً عن خاصية التجاوب والتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة؛ ما يضمن عرض الاستبيان من خلال الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة، وبعد تجهيز وتصميم الاستبيان الإلكتروني؛ تم الحصول علي رابط المشاركة، وأصبح جاهزاً للنشر والمشاركة مع المحكمين وأعضاء هيئة التدريس المستهدفين؛ لتسهيل عملية جمع البيانات؛ نسبة للظروف الصحية التي تمر بها البلاد.

صدق وثبات الإستبانة:

الثبات يعني أن تعطي الإستبانة نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة في الظروف نفسها، وللتحقق من ذلك؛ تم توزيع (50) إستمارة لعينة استطلاعية عن طريق الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)؛ ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = (0.97)؛ وهو معامل ثبات عالٍ؛ يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة؛ ومعامل الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات بالتالي هو (0.98)؛ وهذا يدل على أن هنالك صدقاً عالياً للمقياس، وصالح للدراسة؛ ما يؤكد دقة الإستبانة، وتمتعها بالثقة والقبول لما ستخرج به هذه الدراسة من نتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1/ الجداول التكرارية	2/ الوسيط	3/ النسب المئوية
4/ معامل ألفاكرونباخ	5 / الأشكال البيانية	6/ اختبار مربع كأي
7/ الجداول التكرارية	8/ حجم العينة.	

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول - <u>إلى أي مدى تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟</u>

الجدول (1) يوضح المقاييس الإحصائية لمحور معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية:

م	ال	درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس

1	أضع إستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق أهداف المقرر.	107.15	4	0.000	3.0	متوسطة
2	أختار إستراتيجيات تعليم متنوعة.	84.30	4	0.000	3.0	متوسطة
3	أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة.	61.30	4	0.000	3.0	متوسطة
4	أضع أهداف المقرر الإلكتروني في أسلوب واضح قابل للقياس.	79.84	4	0.000	3.0	متوسطة
5	أستطيع تحليل خصائص الفئة المستهدفة.	84.38	4	0.000	3.0	متوسطة

الجدول (1) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي؛ فبالنسبة للعبارة:

من خلال الجدول السابق؛ يتضح أن معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية جمعياً؛ قد تحصلت على فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية والجدول التكراري بدرجة متوسطة.

أما العبارات التي حصلت على درجة متوسطة فهي العبارات رقم (2،3،4،5،1) التي نصها على التوالي: العبارة رقم (1) التي نصها (أضع إستراتيجيات التدريس المناسبة؛ لتحقيق أهداف المقرر)، العبارة رقم (2) التي نصها (أختار إستراتيجيات تعليم متنوعة)، العبارة رقم (3) التي نصها (أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة)، العبارة رقم (4) التي نصها (أضع أهداف المقرر الإلكتروني في أسلوب واضح قابل للقياس)، العبارة رقم (5) التي نصها (أستطيع تحليل خصائص الفئة المستهدفة).

يفسر الباحثون نتيجة توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية، بدرجة متوسطة، وذلك لأن تصميم البرمجيات يحتاج إلى قدرات ومهارات متقدمة، فنجد أنها لا يتقنها كثير من أعضاء هيئة التدريس إلا من خلال الالتحاق بدورات تدريبية خاصة في مجال تصميم البرمجيات.

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه (تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال تصميم البرمجيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بدرجة متوسطة)؛ قد تحقيق هذه النتيجة على حسب ما ورد في إجابات أعضاء هيئة التدريس الذين أجريت معهم المقابلة؛ لا توجد دورات خاصة في مجال تصميم البرمجيات، كما أنهم أشاروا إلى أنه من الضروري أن يتقن كل أعضاء هيئة التدريس مهارات متقدمة في التصميم؛ إذ يمكنهم أن يصمموا برمجيات بسيطة ليست

معقدة بواسطة برامج العروض التقديمية (البوربوينت)، وهذا يؤكد صحة إجابات أفراد العينة على المحور الأول.

السؤال الثاني- إلى أي مدى تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بإدارة التعلم المتنقل لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟

الجدول (2) يوضح المقاييس الإحصائية لمحور معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال إدارة التعلم المتنقل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية:

م		درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	أضع جدولاً وخطة لتدريس المقرر.	98.84	4	0.000	3.00	متوسطة
2	أتواصل مع الطلاب من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن؛ لتشجيع التفاعل.	94.46	4	0.000	3.00	متوسطة
3	أقدم الواجبات واستلامها من الطالب إلكترونياً.	105.46	4	0.000	3.00	متوسطة
4	أتابع أداء الطالب وإصدار تقارير عنها.	102.53	4	0.000	3.00	متوسطة
5	أدير الحوارات واللقاءات الإلكترونية بما يخدم العملية التعليمية داخل الفصول الافتراضية.	103.23	4	0.000	3.00	متوسطة

يوضح الجدول رقم (2) أن معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني التي تتعلق بتصميم إدارة التعلم المتنقل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جمعياً؛ قد تحصلت على فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار قيمة كاي والوسيط بدرجة متوسطة.
العبارات التي تحصلت على درجة متوسطة (1،2،3،4،5): العبارة رقم (1) التي نصها (أضع جدولاً وخطة لتدريس المقرر)، العبارة رقم (2) التي نصها (أتواصل مع الطلاب من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن؛ لتشجيع التفاعل)، العبارة رقم (3) التي نصها:(أقدم الواجبات واستلامها من الطالب إلكترونياً)، العبارة رقم (4) التي نصها (أتابع أداء الطالب وإصدار تقارير عنها)، العبارة رقم (5) التي نصها (أدير الحوارات واللقاءات الإلكترونية بما يخدم العملية التعليمية داخل الفصول الافتراضية).
يفسر الباحثون نتيجة توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بمجال إدارة التعلم المتنقل لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية؛ بدرجة متوسطة؛ وذلك لأن إدارة التعلم المتنقل تحتاج إلى قدرات ومهارات متقدمة، فنجد أنها لا يتقنها الكثير من أعضاء هيئة التدريس بصورة شخصيه إلا من خلال الالتحاق بدورات تدريبية خاصة في مجال إدارة التعلم المتنقل؛ وقد تحققت هذه النتيجة مع نتائج المقابلة في موافقة المفحوصين أن كفايات إدارة التعلم المتنقل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية؛ تنحصر بدرجة متوسطة.

يفسر الباحثون نتيجة توافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني التي تتعلق بمجال إدارة التعلم المتنقل بدرجة تنحصر بين المتوسطة؛ لأن الجامعات السودانية لا تطبق نظام التعليم الإلكتروني بطريقة مقصودة؛ بناء على إجابات أعضاء هيئة التدريس الذين تمت معهم المقابلة، وإنما يوجد بعض أنماط التعليم الإلكتروني(يوجد نظام (موديل) لإدارة المحتوي الإلكتروني علي الشبكة)؛ وهذا لا يطبق في جميع كليات التربية، إنما يوجد بكليات معينة؛ وهذا ما فرضته عليهم طريقة تدريس المقررات التي ترتبط بالحاسب والشبكات، وهذا يؤكد صحة إجابات أفراد العينة علي عبارات المحور الثاني.

ملخص النتائج:

1/ أن درجة تتوافر معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بدرجة متوسطة.
2/ أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بحاجة ضرورية إلى التدريب المستمر للتعليم الإلكتروني؛ وذلك لنشر ثقافة الجودة الشاملة.

التوصيات:

1/ دعوة المسؤولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنظر والبحث في إمكانية تطبيق الجودة

الشاملة في التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية.
3/على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تضع أنموذج موحداً لمعايير الجودة الشاملة يتفق مع التطور الذي يشهده العالم في مجال الجودة الشاملة.
4/ علي الدولة- ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- النظر إلى التعليم الإلكتروني بعين الاعتبار؛ لما يقدمه من مخرجات تسهم في دعم التعليم العالي.

المصادر والمراجع:

1/ أولاً- القرآن الكريم.

2/ إسماعيل، الغريب زاهر (2012م) المقررات الإلكترونية: تصميمها وإنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها، القاهرة، عالم الكتب.

3/ حسن، سلامة عبد العزيز (2011م) الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

4/ دعمس، مصطفي نمر (2014م) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5/ دياب علي (2012م) تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر، بجامعة أم القرى.

6/ حمدتو، محمد أحمد أحمد (2016م) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، ورقة علمية منشورة، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، السودان.

7/ سالم أحمد محمد (2009م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.

8/ سمير أبيش (2018م) تطبيق إدارة الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (7)، العدد (28)، ص 249-262.

9/ عطية، محسن علي (2010م) الجودة الشاملة في التربية والتعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

10/ عليمات، صالح ناصر (2009م) إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

11/ مجاهد، محمد عطوة (2014م) ثقافة المعايير في الجودة التعليم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

12/ محمد أحمد سليمان الأحمر (2003م)؛ بعنوان:» إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم.

13/ محمد رده محمد الحارثي (2005م)؛ بعنوان:» معايير اختيار مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة الطائف السعودية»؛ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

14/ محمد قاسم محمد (2011م)؛ بعنوان:» التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في اليمن في ضوء معايير الجودة» كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، منشورة.

15/ منال عباس محمد (2010م)؛ بعنوان:» تطور الإدارة التربوية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة بوزارة التعليم العام بالسودان»؛ رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

16/ سالم أحمد(2004م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد ناشرون، القاهرة، مصر.

17/ عبد العزيز حمدي أحمد (2008م) التعليم الإلكتروني، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، دار الفكر، ناشرون وموزعون، القاهرة، مصر.

18/ فرح عبد اللطيف حسين (2006م) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

19/ مرسي محمد السيد العربي(2010م) الحاسب الآلي وتطبيقات في التعليم، مكتبة الرشد والتوزيع، القاهرة، مصر.

20/. نعمات إبراهيم وداعة الله (2008م)؛ بعنوان:» دور الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية في مرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة النيلين.

21/ نور الدين عبد الجواد ومصطفي متولي (2011م) مهنة التعليم في دول الخليج مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض.

22/ البوهي، فاروق (2010م) الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

23/ الببلاوي، حسن حسين، وسليمان، رشدي أحمد (2013م) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة، عمان.

24/ الدراكة، مأمون الشلبي، طارق (2002م) الجودة في المنظمات الحديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

25/ الراضي أحمد علي (2010م) التعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

26/ القضاة خالد يوسف (2004م):» واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في

جامعة آل البيت الأردن، مجلد دراسات التربوية.

27/ العجرش، حيدر (2014م):» تصور مقترح لتحسين واقع التقويم في الجامعات العربية كوسيلة لضمان جودتها» منشورة، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، القاهرة.

28/ الموسى عبد الله عبد العزيز(2008م) استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط1، النشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

29/ النجار، سمور (2016م) تجربة الأقصى في نشر وتطبيق معايير الجودة لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان الجودة التعليم العالي،1-3 أبريل، جامعة الزرقاء-الأردن.

30/ الهاشمي منصور (2011م):» خصائص التعليم الإلكتروني»،وحدة المعرفة،تم إدخال آخر تعديل 20 أبريل،تاريخ الاسترداد2021/9/26م.

http://knol.google.com